ابن البراق المغربي محمد بن علي أبو القاسم الهمداني - بالميم الساكنة والدال المهملة - المعروف بابن البراق من أهل وادي آش .

سكن مرسية وبلنسية وكتب بها الحديث وسمع من شيوخها ثم انصرف إلى بلده وتوفي هناك سنة ست وتسعين وخمس مائة .

أورد له ابن الأبار في التحفة : .

للفجر من خلل السحاب تشوف ... وعلى المذاكي عزةٌ وتشرف .

فكأن موشيّ الدرانك سندسٌ ... وكأن منضود الأرائك رفرف .

ولربما سجعت هناك حمائمٌ ... فحسبت أن بها قياناً تعزف .

وقوله في لابس أصفر : .

برح بي ذو محاسنٍ صرفت ... لواحظ الخلق عن سنا الفلق .

تشتاقه أضلعي وإن رشقت ... أحناءها منه أسهم الحدق .

يعطفه التيه في مصبغةٍ ... بثت هناك الشعاع في الأفق .

كالشمس عند الأصيل قد لبست ... صفرتها تحت حمرة الشفق .

وقوله في مليح لبس أطماراً قاله ارتجالاً : .

عاينته ثني أطمارٍ يزان بها ... ما بين مستترٍ منها ومنكشف .

كأنه قمرٌ دارت به سحبٌ ... فالبعض منكشف والبعض في سدف .

ابن المرخي المغربي محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز اللخمي الكاتب من أهل إشبيلية ويعرف بابن المرخي بخاء معجمة بعد الراء .

كان أبوه أبو الحكم كاتباً وأما جده أبو بكر فنظير ابن أبي الخصال في بلاغته وبيانه وبيته عريق في النباهة والكتابة .

توفي سنة ست عشرة وست مائة . له كتاب في الخيل وكتاب حلية الأديب في اختصار الغريب المصنف .

أورد له ابن الأبار يخاطب أستاذه المعروف باللص : .

سأهجر العلم لا بغضاً ولا كسلا ... حتى يقال ارعوى عن حبه وسلا .

ولا أمرّ ببيتٍ فيه مسكنه ... كي لا يمثل شوقي حيثما مثلا .

إذا ظمئت وكان العذب ممتنعاً ... فلست عن غير ذاك العذب معتزلا .

إذا طردت قصياً عن حياضكم ... فإن نفسي مما تكره النهلا .

قد كان عندي زعيم القوم عالمهم ... فاليوم عندي زعيم القوم من جهلا .

ما إن رأيت الذي يزداد معرفةً ... إلا يزيد انتقاصاً كلما كملا .

وآية الصدق في قولي وتجربتي ... أن الجوّاد على العلات ما وألا .

ابن حمادو الصنهاجي محمد بن علي بن حمادو - بالحاء المهملة وبعد الدال المهملة واو - الصنهاجي من أهل قلعة حماد .

ولي قضاء الجزيرة الخضراء وقضاء سلا توفي سنة سبع وعشرين وست مائة .

أورد له ابن الأبار : .

أبا عبد الإله إليك أشكو ... لواعج بين جانحتي تذكو .

بعدت عن الديار وساكنيها ... وفرق بيننا فلكٌ وفلك .

ولم يعدل لعمر ا عندي ... فراق أحبةٍ ملكٌ وملك .

وقال يهنئ باسترجاع بلاد إفريقية والظهور على يحيى بن إسحق : .

فتوحٌ لها في كل يوم تلاحق ... كما استبقت يوم الرهان السوابق .

تجيء وما بين الزمانين مهلةٌ ... كما نسق المعطوف بالواو ناسق .

بشائر تعلوها تباشير مثلما ... تبلج صبحٌ أو تألق بارق .

وراقت بلاد ا فهي نضارةً ... خمائل يندى زهرها وحدائق .

كذا فليكن فتحٌ وإلا فإننا ... جميع فتوح العالمين مغالق .

إذا أقرأ القرآن في غسق الدجى ... أبيّ بن كعب لم يغن مخارق .

الطبيب الشريشي محمد بن علي بن رفاعة الشريشي الطبيب .

قال ابن الأبار : كان أسمر اللون أبرص وهو القائل : .

شريش ما هي إلا ... تصحيف شرٍ تبين .

فارحل فديتك عنها ... إن كنت ممن تدين .

فلم يسد قط فيها ... حرٌ ولا من تعين .

ابن القبيطي محمد بن علي بن حمزة بن فارس الحراني ابو الفرج الكاتب المعروف بابن القبيطي